

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

- @ 290 @ الواجب والمستعمل والمسافر والهداية وغير ذلك من الكتب وله شعر جيد سائر وذكره الشيخ أبو إسحاق الشيرازي رحمه الله تعالى في طبقات الفقهاء وأنشد له .
- (عاب التفقه قوم لا عقول لهم % وما عليه إذا عابوه من ضرر) .
- (ما ضر شمس الضحى والشمس طالعة % أن لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر) .
- ومن هنا أخذ أبو العلاء المعري قوله من قصيدته المشهورة .
- (والنجم تستصغر الأبصار رؤيته % والذنب للطرف لا للنجم في الصغر) .
- ومن شعره أيضا .
- (لي حيلة فيمن ينم % وليس في الكذاب حيله) .
- (من كان يخلق ما يقول % فحيلتي فيه قليلة) .
- وله أيضا .
- (الكلب أحسن عشرة % وهو النهاية في الخساسة) .
- (ممن ينازع في الرياسة % قبل أوقات الرياسة) .
- وحكي أنه أصابته مسغبة في سنة شديدة القحط فرقي سطح داره ونادى بأعلى صوته في الليل .
- (الغياث الغياث يا أحرار % نحن خلجانكم وأنتم بحار) .
- (إنما تحسن المواساة في الشدة % لا حين ترخص الأسعار) .
- فسمعه جيرانه فأصبح على بابيه مائة حمل بر .
- وحكاياته وأخباره مشهورة وتوفي في جمادى الأولى سنة ست وثلثمائة بمصر